الأمير مشاري بن سعود: هنيئاً للوطن بـ «عبدالله بن عبدالعزيز»

■ أكد صاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة أن الذكرى السنوية ليومنا الوطني المجيد تحل لنستلهم مشاعر الابتهاج والاعتزاز وتستوقف الإنسان لتأمل تفاصيل هذا اليوم المجيد في حياة أبناء وطننا العزيز كونه اليوم الذي تغير معه مسار التاريخ. وقال سموه "لقد تبدلت أحوال الناس مع اليوم الوطني إلى آفاق أوسع من الرخاء والارتقاء على يد الفارس العظيم الملك عبدالعزيز يرحمه الله الذي منحه الله عزماً وتوفيقاً تجاوز به كل الصعاب ووحد شتات الأرض وفرقة الإنسان تحت مظلة كيان واحد ترفرف عليه راية التوحيد الخالدة التي من قيمها استوثق الخطى ومن غاياتها أصدق السريرة فدنت له الجزيرة طائعة مستجيبة لدعوة الحق واندحرت أمام عزيمته رموز الشر وأعداء التحضر وعلى يديه انبلج ضياء مشرق عم الفيافي والسهول والجبال كمولد يوم يختلف عن بقية الأيام انه يوم الملك عبدالعزيز يرحمه الله الذي يستوجب على كل إنسان عاش على تراب هذا الكيان أو قرأ عن سيرته الدعاء له بالرحمة والمغفرة لان غايته الانتصار لدين الله ولم يكن مطمعه ملكاً أو أرضا.. مشيراً إلى غيرته وحرقة فؤاده وهو يرى تمزق أبناء الوطن وشتاتهم وضياعهم وتناحرهم فصدق الخالق في نواياه فأصدقه الوهاب جلت قدرته الذي قال في محكم التنزيل (إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم)".

وبين سمو أمير منطقة الباحة أن اليوم الوطني لمملكتنا الغالية تجاوزت معانيه ومقاصده تلك المناسبات الوطنية لدى شعوب العالم باعتباره ليس انجازا على تراب الوطن فحسب بل انه جدد حقيقة الإيمان بخالق السماء فأعاد للإنسان علاقته السوية بدينه وربه وسنة رسوله بعد أن كان الغالبية منغمسين في ظلمات ونعرات قبلية حتى أصبح سفك دم الإنسان للإنسان أرخص القيم. وقال سموه: لذلك فإن الملك عبدالعزيز رحمه الله لم يكن منجزه التاريخي يقف عند وحدة الوطن بل تصحيح وتجديد عقيدة الناس وحفظ كرامتها فهو إلى جانب أنه قائد موحد فهو كذلك قائد مجدد، وهذه من أعظم النعم التي أفاء بها بعد توفيق الله على أبناء وطنه وأمته.

وأوضح سموه: أن جيل اليوم ورث هذا المجد وانعكس ذلك جلياً على حياة الناس وأمنهم وأحوالهم من خلال تمسكهم بكتاب الله وسنة الرسول المصطفى عليه الصلاة والسلام التي هي الباعث الوحيد على فلاح الدنيا والآخرة، فليرحم الله الملك عبدالعزيز موحد اللوطن ومجدداً لرسالة المصطفى وليبارك الله في غرسه المثمر والذي تعهده من بعده أبناؤه الملوك الميامين بالرعاية والعناية وإعلاء مسيرة البناء على نهج والدهم الموحد منذ عهود الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد تغمدهم الله بواسع رحمته حتى عهد سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمد الله في عمره وكلل خطاه بالعون والتوفيق والذي واصل السير بخطى الإنسان المؤمن الواثق المتوكل على ربه في كل جهد وغاية، ومضى على نهج والده الموحد ومسيرة أخوانه الملوك من قبله بانطلاقه تنموية غير مسبوقة راسماً على ملامح الوطن ابتسامة السعد والتطور في شتى المجالات.

الأمير مشاري بن سعود

وتابع قائلا: فشهدت بلادنا التطور الكبير والتنمية المتسارعة فاليوم الوطني طرق تعبد، وجامعات تشيد، وتقنيات تؤسس ومصحات تقام، وطلاب إلى الخارج يبتعثون، وحوار للوطن يُسمع، وآخر لأتباع الأديان يقرب، وجامعات نوعيه تدشن، ومدن استثمارية تنمو، وإرهاب إلى الوراء يندحر ومعه الفقر وأسباب البطالة، وعناية للبيتين لا تنقطع.

وأردف سموه بقوله: فوق هذا وذاك البس المليك المفدى الوطن عباءة العز والمجد ليقف العالم إجلالا وتقديرا للوطن وقائدة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عندما أراد أن يعبر لشعبه والعالم بعبارات الحب لم يجد سبيلاً سوى الأفعال لأنها ابلغ وأصدق من الكلمات ولم يكن صدفة حين اجمع الكل من قادة ومفكرين وباحثين بأن الملك عبدالله هو ملك الإنسانية وستظل أعماله أيده الله وشد من أزره بولي عهده الأمين سلطان الخير سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني رجل الأمن الأول سيدي صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز محفورة في ذاكرة التاريخ وستصنف الإنجازات على انها شيء من الإعجاز قياسا بعمر الزمن.

وهنأ في ختام كلمته الوطن بمسيرة نجاح قادته من أبناء الملك عبدالعزيز الأوفياء الصادقين مع ربهم وشعبهم ودفعوا بالوطن إلى مدارج الرقي والرفعة في مراحل متنوعة التحدي والصعوبات، وهنيئا للوطن ولجيل اليوم وهو يشهد أعجوبة الانجازات في عهد مليكه المفدى عبدالله بن عبدالعزيز الذي اقر العالم بأسره انه من أعظم وابرز القادة المؤثرين في العالم. وقال: دمت يا وطني من مجد إلى مجد وسلمت للأبد من كيد الحاقدين ورعاك الله أبا متعب ملاذا للعروبة والإسلام وحاميا للإنسانية وقيم التحضر، فهنيئا لهذه الأرض لان أنجبت من قبل الإمام الموحد الملك عبدالعزيز يرحمه الله صانع التاريخ المجيد لهذا الوطن واحد ابرز قادة هذا العالم في التاريخ المعاصر.

أمير نجران: قيادتنا مبادرة في تلمس إحتياجات المواطنين

الأمير مشعل بن عبدالله

■ قال صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز أمير منطقة نجران: تحل علينا الذكرى الثمانون لتوحيد المملكة العربية السعودية على يد جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود طيب الله ثراه وبلادنا ولله الحمد تنعم بكل سبل الرقي والأمن والاستقرار والحياة الكريمة لكافة أبناء المملكة . وأضاف : قبل ثمانين عاماً تم توحيد البلاد وتم لم شمل أبنائها بعدما كانت الفوضى والتناحر وعدم الأمن هي السائدة آنذاك . فقد وهب الله سبحانه وتعالى الملك عبدالعزيز الحكمة والحنكة وقبلها الإيمان بالله والسعي إلى تحكيم شرع الله في كل الأمور فكان أن تحقق له ما كان يصبو إليه فعم الأمن والاستقرار وبدأ العمل لبناء دولة عظيمة رغم الوضع الاقتصادي المتواضع في ذلك الوقت. ان اليوم السابع عشر من شهر جمادى الأولى عام ١٣٥١هـ كان يوم إعلان توحيد المملكة حيث صدر أمر ملكي كريم بتوحيد البلاد وتسميتها المملكة العربية السعودية اعتبارا من اليوم الحادي والعشرين من نفس الشهر والعام . وكما يعلم الجميع فقد بدأت مراحل التأسيس والبناء في عهد الملك عبدالعزيز بالجوانب الدينية والإدارية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وقد أسس رحمه الله العديد من المؤسسات الإدارية مثل المجالس الإدارية ومجلس الشورى وإدارة القطاعات ورئاسة القضاء والمحاكم الشرعية وعدد من الوزارات منها الخارجية والمالية والدفاع والمواصلات والصحة والداخلية ومؤسسة النقد العربي السعودي كما اعتنى رحمه الله بتطوير الخدمات المقدمة للحجاج حيث أمر بتوسعة الحرمين الشريفين، وقد سار أبناء الملك عبدالعزيز على نهجه المبارك فاستمرت مسيرة البناء والنماء في عهد الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد رحمهم الله جميعاً . وفي هذا العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله حققت المملكة إنجازات عملاقة شملت مختلف مناحي الحياة فلا يكاد يأتي يوم إلا ونسمع عن اعتماد مشروعات أو مكرمة غالية تهدف إلى خدمة الوطن وتحقيق حاجة المواطن واستدل على سبيل المثال بالتوسعة الكبيرة للحرمين الشريفين وتسخير كافة الإمكانيات لخدمة حجاج بيت الله الحرام وتنفيذ العديد من المشروعات التنموية في مختلف مناطق المملكة وإنشاء الجامعات في جميع المناطق والعديد من المحافظات وفتح مجال الابتعاث للطلبة في العديد من دول العالم وإنشاء المدن الاقتصادية وغيرها الكثير والكثير الذي لايمكن حصره في هذه العجالة . وكان من آخر ماقام به حفظه الله تدشين مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لسقيا زمزم الذي وجه بإنشائه في مكة المكرمة لضمان نقاوة مياه زمزم بأحدث الطرق العالمية وتوزيعه آلياً بتكلفة سبعمائة مليون ريال . وعلى الصعيد الخارجي كان للمملكة إسهامات واضحة عبر الدفاع عن مبادئ الأمن والسلام والعدل وصيانة حقوق الإنسان ونبذ العنف والعمل الدؤوب لمكافحة الإرهاب وخدمة القضية الفلسطينية وكانت الزيارات التي قام بها خادم الحرمين الشريفين للعديد من الدول العربية والإسلامية والصديقة تشكل رافداً من روافد اتزان السياسة الخارجية للمملكة وحرصها على مسيرة التضامن العربي والسلام والأمن إضافة إلى مايقدم من مساعدات إنسانية للعديد من الدول التي تعرضت لأزمات وكوارث فقد كان موقف المملكة مشرفاً ويدل على ما تتميز به من مواقف وحرص على تقديم كل ما يمكن من المساعدات وكان آخرها مايقدم للشعب الباكستاني في مواجهة ماتعرضت له من أزمة جراء الفيضانات التي اجتاحت العديد من الاقاليم . وبهذه المناسبة الوطنية الغالية أسال الله تعالى أن يديم على بلادنا نعمة الأمن والأمان والاستقرار والرخاء وأن يحفظ سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسيدي صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وأن تستمر مسيرة البناء والنماء والعطاء.

الأمير محمد بن نواف: رؤية الملك عبدالله تتحقق واقعاً ملموساً

الأمير محمد بن نواف

■ وصف صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية بأنه مناسبة ليوم عظيم لوطن يتبوأ مكانة رائدة وفريدة على الساحة الدولية.

ورفع سمو الأمير محمد بن نواف التهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية / حفظهم الله/ بهذه المناسبة الغالية على كل مواطن ومواطنة. وقال سموه إن هذا اليوم في تاريخ المملكة يوم عظيم أعلن فيه الملك المؤسس عبد العزيز بن عبدالرحمن آل سعود /تغمده الله بواسع رحمته/ عن توحيد مناطق المملكة العربية السعودية كيانا واحدا ودولة قوية متماسكة البنيان والنسيج الاجتماعي المنسجم. وأضاف أن الجهود الجبارة التي بذلها الأجداد والآباء تشكل نبراسا للمحافظة على هذا الإنجاز العظيم والإنجازات التي تحققت بعد ذلك في مختلف المجالات ومواصلة البناء والعمل لتستمر بلادنا قوية ومتماسكة البنيان. وأفاد أن لبنات هذا الكيان القوي بدأت بالخطوات العملية والحكيمة للمؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود /تغمده الله بواسع رحمته/ والتي أرسى خلالها ركائز وأعمدة نهضة هذا الكيان في المجالات الاقتصادية والحضارية والإنسانية لمناطق المملكة. وأكد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة أن النهج الذي وضعه الملك المؤسس كان الشعلة التي حملها من بعده أبناؤه الأوفياء لنهجه الذين نهلوا من نبع حكمته وحنكته وهم الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد رحمهم الله والملك عبدالله أطال الله عمره. وقال سمو السفير إن هؤلاء الملوك تمسكوا بنهج الملك المؤسس في الالتزام بتعاليم الدين القويم ومواصلة العمل في بناء وتقوية الإنسان السعودي والكيان الكبير المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات لتكون النهضة الشاملة للمملكة شاهدا على الجهود العظيمة التي بذلها الملك المؤسس والجهود التي بذلها من بعده أبناؤه الأوفياء البررة. وأضاف أن الرؤية السديدة والحكمة والحنكة التي يتحلى بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز تجلت في عهده عبر العديد من الإنجازات والمبادرات التي حققها وأطلقها في مختلف القطاعات وبشكل خاص في قطاع التعليم محليا وعبر برنامج البعثات الدراسية الخارجية وجميعها تهدف لبناء الإنسان السعودي بناء معرفيا وعلميا قويا. وأكد سموه أن كيان المملكة العربية السعودية الكبير يشهد عهدا فريدا ومتميزا بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، حفظه الله، يعيش خلاله المواطن والمواطنة في رفاه ورخاء وخطط تنموية مستمرة تعليميا وصحيا وثقافيا واقتصاديا ورياضيا همها الأول والأساسي بناء الإنسان السعودي وتحقيق كل ما من شأنه استمرارية المكانة المتميزة للمملكة إقليميا ودوليا. وبين سمو الأمير محمد بن نواف أن المملكة تسعى أيضا بحكم مكانتها الإسلامية بوصفها بلادا للحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة إلى المحافظة على مصالح الأمة الإسلامية والعربية ومصالحها الوطنية. وشدد على أن الاستقرار الذي تشهده المملكة في مختلف المجالات المحلية وعلى صعيد علاقاتها الخارجية على الرغم من التطورات والأوضاع الإقليمية والدولية سواء سياسيا أو اقتصاديا تشكل خير برهان ودليل على السياسات الحكيمة التي ينهجها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله. ودعا سموه الله عز وجل أن يحفظ للمملكة العربية السعودية أمنها ويديم عليها استقرارها وازدهارها وأن يعيد الله عز وجل مناسبة اليوم الوطني الغالية والوطن في قوة وعزة والمواطن في رخاء ورفاه في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله.

وكيل الحرس المساعد في القطاع الشرقي:

الملك عبدالعزيز أرسى قواعد الدولة الحديثة وأنشأ البنى التحتية للاقتصاد الوطني

الدمام - عوض المالكي

■ أكد صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن بدر بن سعود وكيل الحرس الوطني المساعد للقطاع الشرقي أن مناسبة اليوم الوطني مناسبة جليلة وطيبة على نفوس مواطني هذه البلاد الغالية ويوم عز وسؤدد ومفصل تاريخي بارز في سجل منجزات الرجال، حيث يتراءى إلينا عندما نتذكر هذا اليوم في التاريخ أولئك العظماء من الرجال الذين صنعوا تاريخ أمتنا ومجدها بقيادة صقر الجزيرة والقائد الموحد والمؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود . طيب الله ثراه . الذي قاد هذا الكيان العملاق والمترامي الاطراف الذي سمي فيما بعد بالمملكة العربية السعودية في ظل ظروف صعبة جدا قبل ظهور النفط ولكنه أرسى منذ اليوم الأول بعد اكتمال التوحيد أسس وقواعد الدولة الحديثة وأنشأ البنى التحتية للاقتصاد الوطني.

وقال في كلمة بمناسبة اليوم الوطني إن هذه الملحمة صنعت في فترة من الزمن أمة عظيمة سابقت في منجزاتها حضارات عديدة حيث جمع الموحد شتات هذه البلاد وقبائلها المتناحرة تحت راية التوحيد فاستطاع تكريم دولة عصرية باتت تحتل مكانها على خارطة العالم وعلى تلك الأسس والقواعد التي أرساها المؤسس سارت هذه الدولة واثقة بتوفيق ربها قادها ملوك عظام وقفزت خطوات تنموية وحضارية فساد التعليم وانحصر الجهل وعمت الفضيلة وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر واقامت شرع الدين وحدوده واركانه فأكرمها الله بكل مقومات البقاء من اماكن مقدسة وثروات طبيعية وشعب وفي وقيادات حكيمة.

الأمير مشعل بن بدر بن سعود

وأشار سمو الأمير مشعل بن بدر إلى أن اليوم الوطني يعيد ذكرانا إلى ماض مجيد وضع أسسه ولبناته الصالحة المؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ويقف بنا عند حاضر مشرق في عهد سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو سيدي ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز وسمو سيدي النائب الثاني الأمير نايف بن عبدالعزيز (حفظهم الله) مرورا بقصة كفاح وقصص نجاح بفضل الله ثم بفضل النهج الذي وضعه المؤسس وسار على نهجه أبناؤه الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد يرحمهم الله.. فحري بنا (الجيل الحاضر) ان نستحضر كل قوانا من جهد وعمل ورؤى وأفكار لتعزيز اللحمة الوطنية والحفاظ على مقدراتنا ومكتسباتنا الوطنية واستثمار طاقاتنا البشرية انطلاقا لمسايرة ثورة التطور والتقدم في العالم انطلاقا من روح الوفاء والانتماء الصادق والطاعة والولاء، في ظل الخصوصية التي تنعم بها هذه الأرض الطاهرة ولله الحمد كقبلة للمسلمين وقلب نابض للعالم اقتصاديا وأسبغ عليها نعمة الأمن والأمان .

وأضاف علينا ان ندرك جيدا أن للوطن علينا حقوقا وواجبات وأن يكون كل فرد منا وفي مختلف موقعه جنديا مجندا لحمايته من الطامعين وشرور المغرر بهم. من خلال تحصين أبنائنا بالعلم وغرس مفهوم الوطنية في نفوسهم وفق شرع الله وهذه ليست مسئولية المؤسسات الحكومية فحسب بل المسؤولية ملقاة على عاتق كل المؤسسات الدينية والتربوية في بناء جيل صالح يسخر طاقاته لخدمة دينه ومليكه ووطنه . وأضاف سمو الأمير مشعل بن بدر بن سعود أن أراد الله لهذا البلد التوحيد حتى بدأ عهد جديد من الأمن والاستقرار في كافة أرجاء الدولة بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية وفرض النظام وتطبيق الحدود على المتجاوزين ومحاربة الجهل والفقر بنشر العلم وتقديم الخدمات الصحية وغرس حب المواطنة والانتماء لهذا الوطن الغالي.

مؤكداً أن اليوم الوطني ذكرى ماثلة في ذاكرة كل مواطن في هذا البلد المعطاء تجسد المنجز المتحقق على أرض الواقع الذي شهدته بلادنا على مدى ٨٠ عاما حيث أصبح التطور في مختلف مناحي الحياة، وينبغي في هذه المناسبات التشديد على التعاون بين المواطن والمسؤول من أجل الوحدة الوطنية وتماسكها وحماية الوطن والمحافظة على مقدراته ومكتسباته. وفي ختام كلمة سموه الكريم دعا الله أن يديم على بلادنا نعمة الأمن والاستقرار في ظل حكومتنا الرشيدة .